

## الاب الكسندر شميمان

Rev. Fr. Alexander Schememann

\*كاهن روسي تعلم اللاهوت في معهد القديس سرجيوس للاهوت في باريس.  
كانت الكنيسة هي بيته الروحي، وقام بتدريس تاريخ الكنيسة ثم غادر فرنسا الى امريكا والتحق بمعهد القديس فلاديمير للاهوت، وهناك قام بتدريس اللاهوت الرعوي واللاهوت الليتورجي ..... وبقي يعلم ويخدم الى النفس الاخير.  
\*كان عميداً لمعهد فلاديمير واستاذاً كبيراً ولاهوتياً عظيماً عرفه العالم، بعد ان أمست الأرثوذكسية وطنه، واستقى اللاهوت من الكأس المقدسة ومن العبادة والتوبة والسجود ومن المواظبة على وسائل النعمة والفصحى الارثوذكسية .  
\*اعتبر الاب شميمان أن قاعدة الصلاة هي قاعدة الايمان فانطلق يشرح الليتورجية الحية والطقوس ومدلولاتها وكيف أن القديس الالهى هو زاد الارثوذكسية وأن الكأس الإلهية هي كل حياتنا وخلصنا الابدى.  
\*ترك مؤلفات ثمينة ومرجعية لا غنى عنها لكل ارثوذكسى :-  
+ طريق الارثوذكسية التاريخي  
+ مدخل الى اللاهوت الليتورجي  
+ من اجل حياة العلم (الاسرار الكنيسة الارثوذكسية)  
+ الصوم الكبير  
+ بالماء والروح: دراسة ليتورجية للمعمودية  
+ الليتورجية والحياة  
+ الكنيسة والعلم والعمل الرسولى (البشارة)  
+ القديسات للقديسين: الافخارستيا والملكوت  
\*بالاضافة الى مقالاته ومحاضراته حول الليتورجية والروحانية والتي نُشر معظمها في المجلة اللاهوتية الفصلية في معهد فلاديمير

St. Vladimir's Theological Quarterly

كان الكسندر شميمان راعياً وخداماً ومصلياً وكاهناً وأحد اعلام اللاهوت الارثوذكسى العالمى وباعث للاهوت الليتورجي فى العالم . أضاف الكثير والكثير وترك رصيماً وكنوزاً وخبرات حياة. هذا وكانت تجمعها صداقات مع اباء كنيستنا المعاصرين وقد زار كنيستنا القبطية وبرارياها وحضر الاجتماع الاسبوعى لقيادة البابا شنودة الثالث.

\*اخيراً انتقل الى الابدية الهنية ١٩٨٣ بعد ان جاهد الجهاد الحسن واكمل السعى وحفظ الايمان ولبس اكليل البر الذى يهبه الرب الديان العادل لجميع الذين يحبون ظهوره. وقد ترجمت مؤلفاته الى العديد من اللغات. وهو الآن ينشد لحن اللاهوت ويردد تسبحة الغلبة والخلص عند إلهنا الحى الى ابد الابد.

القمص اثناسيوس فهمى جورج

٩ نوفمبر ٢٠٠٩